

# الدرس الثاني من (والاصل تعميم الشرائع (الى) والاصل في الضرر)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فاذا اي حكم

حكمتنا به على الفريضة؟ فاننا نحكم به على النافلة مباشرة - [00:00:00](#)

الا بدليل الاختصاص. فاي شيء نحكم به على صوم الفرض فنحكم به على صوم النفل. واي شيء نحكم به على عمرة الفرض نحكم به

على عمرة النفل واي شيء نحكم به على حج الفرض نحكم به على حج النفل. واي شيء نحكم به على زكاة الفرض نحكم به على

صدقة - [00:00:31](#)

النفل واي شيء نحكم به على صلاة الفرض نحكم به على صلاة النفل سواء بسواء الا بدليل يدل على الاختصاص. الا بدليل يدل على

الاختصاص وكذلك نقول وكل حكم ثبت في حق الاحرار فانه يثبت في حق الارقاء تبعا الا بدليل - [00:00:51](#)

الاختصاص فالاحرار تجب عليهم صلاة الجمعة والجماعة وكذلك العبيد تجب عليهم صلاة الجمعة والجماعة. الاحرار يجب عليهم

الصدق في الحديث فكذلك العبيد يجب عليهم الصدق في الحديث الا بدليل يدل على اختصاص الاحرام - [00:01:11](#)

بهذا الحكم دون العبيد. فاذا هذه كليات تطلعك على سعة هذا الاسلام. فاعيدها مرة اخرى. كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه

وسلم فانه يثبت في حق الامة تبعا الا بدليل الاختصاص وكل حكم ثبت في حق واحد من الامة فيثبت في حق الامة تبعا - [00:01:31](#)

بدليل الاختصاص وكل حكم ثبت في حق النساء او الرجال فيثبت في حق الجنس الاخر الا بدليل اختصاص وكل حكم ثبت في حق

الانس فيثبت في حق الجن الا بدليل الاختصاص وكل حكم ثبت في حق الفرائض صلاة - [00:01:51](#)

كانت او صياما او غير ذلك فانه يثبت في حق النوافل. النافل النافلة الا بدليل اختصاص. وكل حكم ثبت في حق الاحرار فيثبت في

حق الارقاء الا بدليل الاختصاص. لم؟ لما كل هذا؟ لان الاصل في التشريع؟ العموم. العموم. الله. نعم - [00:02:11](#)

احسن الله اليكم قال حفظ الله والاصل في هذا التعبد والقبر والاصل في العادات حل فاجتهد نعم عندنا بابان باب تعبدات وباب

عادات. وعندنا في هذا في هذين البابين قاعدتين. وعندنا في هذين البابين - [00:02:31](#)

قاعدتان القاعدة الاولى الاصل في العبادات الحظر والتوقيف على الادلة. وهذا شيء معلوم فلا يجوز ان نتعبد لله عز وجل باي عبادة

كانت الا وعلى ذلك التعبد دليل من الشرع. فلا يجوز لنا ان نشرع للناس ما لم يأذن به الله. كما قال الله عز - [00:02:51](#)

عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه

فهو رد - [00:03:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فجميع البدع المنتشرة في العالمين الاسلامي والعربي كلها

تعبدات باطلة لانها تشريع شيء لم يأذن به الله. فالله لا يقبل اي تعبد يتعبد به العبد اليه الا اذا - [00:03:21](#)

كان عليه دليل من الشرع. فالتعبد ليس مرده الى الاستحسانات ولا الى العقول ولا الى الالهواء. ولا الى الامزجة ولا الى اراء ولا الى

اقوال الرجال وانما مرده الى اية من كتاب الله او سنة صحيحة من سنن النبي صلى الله عليه وعلى اله - [00:03:41](#)

وصحبه وسلم فاذا لا يجوز لنا ان نعبد الله عز وجل باي عبادة كانت قولية او عملية الا وعلى ذلك دليل من الشرع فيدخل في ذلك

جميع البدع ولا داعي الى كثرة التفريع في امر واضح. نعم. احسن الله اليكم قال - [00:04:01](#)

الله والاصل في العادات حل فاجتهد. هذا هو الاصل الثاني. وهو ان الاصل في عادات الناس التي يعتادونها على الحل والاباحة فلا حق لطالب العلم ان يحرم عادة تعارف الناس عليها الا وعلى ذلك التحريم دليل من الشرع. لان عادات الناس - [00:04:21](#) يحتاجونها كثيرا وقد جرت عادة الشريعة ان ما يحتاجه المكلفون فان الشارع يوسع لهم فيه. فالاصل هو ترك الناس على عاداتهم الاصل هو ترك الناس على عاداتهم. لا يجوز ان نحرم عليهم شيئا من العادات الا وعلى ذلك الدليل على ذلك دليل من الشرع -

[00:04:41](#)

ولذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى اقوام وطوائف لهم عادات وتقاليد. فلم يحرم عليهم شيئا من هذه والتقاليد الا فيما الا في حدود ما ما خالف النص فقط. وبناء على ذلك فالاصل في لباس الناس انه متروك على عاداتهم - [00:05:01](#) لا يجوز لطالب العلم اذا زار بلادا قد اعتاد اهلها لباسا معيننا لا يخالف شيئا من الشرع ان ينكر عليهم. لان الاصل في العادات تلو الاباحة وكذلك تعبير الناس واهل البلاد عن فرحة النكاح. الاصل ان التعبير عن فرحة النكاح متروك لكل احد - [00:05:21](#)

في عاداته وتقاليده والعادة في هذه في مثل هذه المسائل محكمة. فبعض الناس يعبر عنه بامور خاصة به بينما يعبر الآخرون بامور تخصهم. فاختلاف الناس في مثل هذا التعبير ليس فيه حرج. وكذلك زينة المرأة في كل بلاد الاصل - [00:05:41](#)

الناس على عاداتهم في زينة نسائهم فتتزين النساء بما جرت هن بان يتزينن به في هذا في هذا العرف. وكذلك طريقة تقديم الاطعمة والاشربة للضيوف. ايضا هذه متروكة للعادات والتقاليد - [00:06:01](#)

طريقة بناء البيوت وما يركبه الناس من المركوبات. كل هذه العادات الاصل فيها الحل والاباحة. لا يجوز لنا ان نحرم على الناس عادة ولا ان نضيق على الناس بشيء من ذلك. لكن اذا كانت العادة محرمة شرعا فلا يجوز اقرار الناس عليها. كعادة سلام بعض الاقارب -

[00:06:21](#)

على قريباتهن وهن لسن بمحارم لهن. اقصد المصافحة سلام المصافحة او ان تكشف بنت العم على ابن عمها هذا من العادات المحرمة وكذلك ما يسمى باعراف القبائل من الاحكام الجاهلية التي يعارضون بها حكم الله عز وجل - [00:06:41](#)

فيسمون الحاكم بها العراف او العارف او العمدة. فاذا اختصم افراد قبيلته فيأتي ويغرم هذا ويحكم على هذا ويجلد هذا جزافا بلا علم ولا برهان في احكام تعارض شريعة الله عز عز وجل. فهذا كله من - [00:07:01](#)

العادات والتقاليد الفاسدة العادات والتقاليد الفاسدة. فاذا لم تخالف العادة شيئا من الادلة فالاصل اقرار الناس عليها. ماشي احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل في الاحداث والدندون ما شك ذاك الاصل تقرئة الدماء - [00:07:21](#)

اعد. احسن الله اليكم. والاصل في هذا التعبد وقفه والاصل في العادة كله فاغتربوا والاصل في الاحداث رد دون ماء. شكيك ذاك الاصل تبرئة في ما في. نعم قاعدة عظيمة جدا وهي - [00:07:41](#)

الاصل في المحدثات الرد الاصل في المحدثات الرد. واصلها قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقوله فهو رد اي مردود عليه غير مقبول. لان المتقرر عند العلماء ان الله لا يقبل - [00:08:01](#)

من الاعمال الا ما كان خالصا صوابا كما سيأتينا بعد قليل ان شاء الله. وبناء على ذلك فما اعتاده بعض المؤذنين من قراءة شيء من القرآن قبل شروعه في الاذان هذا من البدع والمحدثات فهي رد. وما اعتاده بعض الناس من التلفظ بالنية والجهر بها - [00:08:21](#)

قبل الصلاة ايضا هذا من المحدثات والبدع المنكرات فهي رد وكذلك ما اعتاده بعض الناس من الاحتفال بيوم ميلاده ايضا هذا من المحدثات المنكرة فهي رد. وكذلك ما اعتاده الرافضة من ضرب الفخذين قبل السلام. وبعد الفراغ - [00:08:41](#)

من التشهد ايضا هذا من المحدثات المنكرة فهو رد. وكذلك ما اعتاده كثير من الناس في احياء الموالد البدعية مولد البدوي مولد الست زينب مولد العيدروس مولد الحسين كل هذه من الموالد البدعية التي احدثت وادخلت في دين الله فهي رد. يعني انها -

[00:09:01](#)

على صاحبها غير مقبولة. وكذلك وكذلك ما يفعله الرافضة في في يوم مقتل الحسين عليه السلام رضي الله عنه ايضا من جملة من جملة ما هو رد وكذلك ما يفعله الصوفية من قراءة الاوراد - [00:09:21](#)

اه ضرب الدفوف والترنج يمينا وشمالا هذا كله من البدع والمحدثات فهي رد. وكذلك قراءة الفاتحة في المواضع التي دليل عليها ايضا كقراءتها عند افتتاح الخطوبة او غير ذلك او قراءتها على رح الميت كل ذلك من البدع المحدثات وكل احداث في - [00:09:41](#) فهو رد قاعدة عظيمة قاعدة عظيمة كل الاصل في المحدثات انها رد. ثم قال قاعدة كذلك الاصل تبرئة الدماء. الا اقرأ مرة ثانية. احسن الله اليكم الاصل براءة الذمة. الاصل براءة الذمة - [00:10:01](#)

يعني ان الله عز وجل لما خلق الانسان ونفخ فيه من روحه انتبهوا جعل ذمته بريئة من الحقوق كلها سواء الحقوق التي ترجع لله عز وجل او الحقوق التي ترجع للادميين. فمن اراد ان يعمر الذمة بشيء من حقوق الله - [00:10:31](#) كايجاب او استحباب او ندب او تحريم فهو مطالب بالدليل الدال على هذا الاعمار لان الاصل براءة الذمة منه. وهذا ذكرنا ان في اثبات الاحكام الشرعية التوقيف. ومن اراد ان يعمر ذمة احد من المخلوقين بشيء من حقوق المخلوقين فهو ايضا مطالب بالدليل - [00:10:51](#)

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن البينة على من؟ انكر وفي لفظ للدار قطني ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر فلا يجوز لنا ان نعمر ذمة احد بشيء من حقوق الله من ايجاب لا دليل عليه او تحريم لا دليل عليه او ندب او كراهة او اباحة - [00:11:11](#)

لا دليل عليها الا وعلى ذلك دليل من الشرع. ولا يجوز لنا كذلك ان نعمر ذمة احد من الخلق بدين او حق لاحد من الخلق الا وعلى ذلك دليل من الشرع. واضح القاعدة. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل في - [00:11:31](#) البدع الضلالة لا حزن فيها للأدلة والقسم. كل بدعة في الدين فهي ضلالة. هذا الأصل في باب بدع كل بدعة في الدين فهي ضلالة. فليس في البدع شيء يوصف بأنه حسن كما قاله بعض من ينتسب الى السنة عفا الله - [00:11:51](#) عنه وغفر له وجعل هذه الهفوة بردا وسلاما عليه في الدنيا والاخرة. كالامام العز بن عبدالسلام والنووي وغيرهم من اهل العلم ممن لا يظن فيهم الا الخير. رفع الله قدرهم واقدارهم ونزلهم ومنزلهم - [00:12:11](#) لهم وجعل قبورهم روضة من رياض الجنة. ولكن الحق يقبل ممن جاء به وبالباطل يرد ممن جاء به. فليس في الدين شيء اسمه بدعة حسنة اعلما ان البدع تنقسم الى بدعتين بدعة في الدنيا وبدعة في الدين. البدعة في الدنيا الاصل فيها انها مفتوحة. ابتدع في الدنيا من المكتسبات - [00:12:31](#)

والمخترعات ما شئت الابتداع في امري في امور الدنيا مفتوح على مصراعيه ما لم تخالف شيئا من الشريعة ابدع لنا طائرات ابدع لنا ابدع لنا اسلحة ابدع لنا مكتشفات طبية ابدع لنا مخترعات ينتفع الناس بها فالابتداع والاحداث في امر الدنيا امر - [00:12:51](#) مفتوح على مصراعيه ما لم يخالف شيئا من الشرائع. واما وليس الكلام هنا عن الاحداث والاولى والابتداع في الدنيا. وانما الابتداع في الدين فالدين كامل فليس بحاجة لا الى محدثاتك ولا الى بدعك ومخترعاتك او مكتسباتك التعبدية قولية كانت او - [00:13:11](#) وفعلية فان قلت ومن الذي حكم على البدع بانها ضلالة؟ اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وكل بدعة ضلالة والاصل هو البقاء على العموم حتى يرد الناقل. وبناء على ذلك فاي انسان تسمعه يقول هذه - [00:13:31](#) بدعة حسنة فاعلم انه على غير الصراط المستقيم. واما قول عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هذه فانما المقصود بها البدعة اللغوية لا البدعة الشرعية لانهم لم يحدثوا شيئا ليس عليه مثال سابق. فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم التراويح جماعة بالناس ثلاثة ايام في المسجد - [00:13:51](#)

لكن منعه من الاستمرار والمداومة عليها خشية ان يفرض على الناس صلاة الليل. فاذا صلوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عمر احيا كذلك فقط ولم ولم يبتدئه. فاذا نعلم من ذلك ان قوله نعمة البدعة هذه انما يريد بها البدعة اللغوية لا البدعة - [00:14:11](#) الشرعية وعمر افقه من ان يبتدع في دين الله بدعة يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كل جمعة يحذر منها ففي كل جمعة كان يقول خير الهدى كتاب الله وخير عفوا خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاته - [00:14:31](#)

ثم يقول وكل بدعة ضلالة. ويقول صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور الحديث بتمامه. ثم لا نسلم ان ما فعله عمر من البدعة حتى وان لم يرد له اصل - [00:14:51](#) النبي صلى الله عليه وسلم لان ما فعله واحد من من الخلفاء الاربعة انتبه يعتبر سنة يجب اتباعها لقول النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء المهديين من بعدي. ولذلك تابع الناس عثمان في احداث الاذان عن - [00:15:11](#) الزوراء الاذان الثاني يوم الجمعة. مع انه لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اساسا. ولم يكن في عهد ابي بكر اساسا ولم يكن في عهد عمر بل ولم يكن في صدر من خلافة عثمان رضي الله عنه وانما احده لما كثر الناس كما في صحيح الامام البخاري - [00:15:31](#)

الحديث الساعد ابن يزيد رضي الله تعالى عنه قال فاحدث عثمان هذا الاذان على الزوراء فاذا القضية قضية بدعة في الدين. اي بدعة في الدين فانها لا توصف الا بالسوء. وعلى ذلك وعلى ذلك تخصيص - [00:15:51](#) على شيء معين كما تفعله الرافضة. هذا بدعة. فهو بدعة قبيحة. وكذلك تحريف صفات الله عز وجل واخراجها عن مدلولاتها الصحيحة وانكار القدر. والظعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كل ذلك من البدع العقيدية والمحدثات - [00:16:11](#) الدينية التي ما انزل الله بها من سلطان. حتى وان سماها اصحابها ما سموها فانها تبقى انها ضلالة وكذلك ما يفعله الصوفية من الصلوات وتبعه كصلاة القضاء العمري او صلاة الرغائب او الصلاة الالفية على صفات معلومة عندهم - [00:16:31](#) كلها من البدع المحدثه. ولا يجوز لنا ان نشرع وصفا محدثا مبنيا على اصل انتبهوا لما اقول لا يجوز لنا ان نشرع وصفا محدثا على اصل مشروع. من يشرح لي هذا؟ لا - [00:17:01](#)

يجوز لنا ان نشرع وصفا محدثا على اصل مشروع. نعم يا ابو عاصم. صوتي تأذن. ها ايه احسنت وهذا غالب البدع التي ترونها هي انهم يأتون الى عبادات مشروعة ويلحقون بها وصفا لا دليل عليه من زمان او مكان او مقدار او - [00:17:21](#) او وصف ويستدلون على مشروعية وصفهم البدعي بمشروعية الاصل. فتأتينا قاعدة عظيمة عند اهل العلم تقول نوعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. فليس كل شيء شرع باصله يستلزم ان يكون مشروعاً بوصفه - [00:17:51](#) بل نحن نمنع هذه التعبدات باعتبار وصفها لا باعتبار اصلها. مثل اعتقاد فضيلة الصوم في يوم الا دليل على فضيلة الصوم فيه. كاعتقاده من فضيلة الصوم في يوم لا دليل على فضيلة الصوم فيه. فهنا اما - [00:18:11](#) هنا ننظر لهذا الصوم باعتبارين اما باعتبار كونه صوما فهو مشروع لكن باعتبار اعتقاد فضيلة زائدة له في هذا اليوم ممنوع اذا هذا مشروع باصله ممنوع بوصفه. فاذا هو ضلالة باعتبار الوصف لا باعتبار الاصل. كذلك - [00:18:31](#) كالاذكار الجماعية نحن اذا انكرنا عليهم فنحن لا ننكر عليهم قول سبحان الله في ذاتها او الحمد لله في ذاتها او لا اله الا الله والله اكبر في ذاتها نحن ما ننكر عليهم هذه الاشياء بذاتها. لكن ننكر عليهم الاوصاف التي ادخلت على هذه الاشياء. كظرب الدفوف - [00:18:51](#) او الهز والترنج او الرقص والاطراب او الانشاد البدعي فهم يدخلون يدخلون على اذكار اوصافا محدثة. فاذا انكرنا عليهم الوصف قالوا نحن انما نذكر الله والله عز وجل يقول اذكروا الله ذكرا - [00:19:11](#)

ويقول لا يزال لسانك رطبا بذكر الله فيستدلون على مشروعية وصفهم بماذا؟ باصلهم بالاصل وان فيأتي طالب العلم ويقول ان دليل الاصل للاصل ويبقى الوصف شيئا زائدا لا دليل يتطلب دليلا زائدا. اذا احفظوها كل من - [00:19:31](#) شيئا من البدع الدينية بانها حسنة فهو على غير السبيل. حتى وان قالها من العلماء من قالها فانها تبقى هفوة لا تقبل ويعتذر عن العالم. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه - [00:19:51](#)

الله هذا واصل قبولنا لا اعد. احسن الله اليكم قال حفظه الله. هذا هو اصل قبول احسن الله اليكم. هي البيت اللي قبله قصدي. والاصل في البدع الضلالة جملة لا حزن فيها بالأدلة والمزيد. ماشي. هذا واصل يعني باقي باقي فيها قاعدة ولا خلصت؟ لا حسن فيها بالأدلة - [00:20:11](#)

والقسم انتهينا منها عطنا البيت اللي بعده. احسن الله اليكم هذا هو اصل قبول اعمال الورى وقف على الاخلاص نعم لا يقبل الله عز

وجل من الاعمال الا ما كان خالصا صوابا. والخالص ما كان لله والصواب ما كان على - [00:20:41](#)

وفق السنة وهذه القاعدة واضحة ولله الحمد. ودليها قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا يحن وهذا المتابعة. ولا يشرك بعبادة ربه احدا وهذا هو الاخلاص. وقال الله عز وجل فاعبد الله مخلصا له - [00:21:01](#)

دين الا لله الدين الخالص. وقال الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وقد اجمع العلماء على ان الاخلاص شرط لقبول الاعمال. فمن جاء - [00:21:21](#)

بعمل مشروك اشرك مع الله فيه غيره فان الله عز وجل يتركه وشركه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انا اغنى شركائي عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته تركته وشركه - [00:21:41](#)

وكذلك المتابعة وقد قدمنا جملا من الادلة عليها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من عمل عملا ليس عليه امرنا ورد وغير ذلك من الادلة التي ذكرتها قبل قليل. فاذا لا ترفع الاعمال الى الله الا بجناحين. الا بجناحي الاخلاص - [00:22:01](#)

والمتابعة والناس قد انقسموا في هذا الى اربعة اقسام. فمن الناس من لا اخلاص ولا متابعة عنده وهذا شر الاقسام كالذي يرائي في بدعة. يرائي في بدعة. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اخلاص ولا متابعة - [00:22:21](#)

ومن الناس من عنده اخلاص ولكن لا متابعة عنده. كالذي يخلص الى الله عز وجل في فعل بدعة. يظن انها تقربه الى الله. ومن الناس من عنده متابعة ولكن لا اخلاص عنده هذا القسم اكثر الخلق. اكثر الناس - [00:22:41](#)

عندهم متابعة ولكنها مبنية على غير ساق الاخلاص. ويقع فيه اهل التوحيد كثيرا يصلي كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم لكن العلة ليست في الفعل الظاهر. العلة في النية الباطنة. يتصدق - [00:23:01](#)

يزكي يحج يعتمر على الصفة الشرعية ولكن المشكلة ليست في الفعل الظاهر وانما في النية الباطنة نسأل الله ان يرزقني واياكم الاخلاص الصادق واكمل الناس عند الله عز وجل مرتبة واعلاهم درجة هم من جمعوا في اعمالهم بين الاخلاص - [00:23:21](#)

بين الاخلاص والمتابعة بين الاخلاص والمتابعة. ولذلك العمل الذي يحبه الله عز وجل وكان ما كان مبنيا على الاخلاص والمتابعة وهو قول الله تبارك وتعالى لبيلوكم ايكم احسن عملا. قال ابو قال ابو - [00:23:41](#)

وعلي الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى احسن العمل ما كان احسن العمل اخلصه واصوبه. قالوا يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا - [00:24:01](#)

لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ما كان لله والصواب ما كان على وفق السنة. واعلم ان العمل لا يكون على وفق السنة الا اذا تابعت النبي صلى الله عليه وسلم في جهات ست في اشيء ست اول شيء ان تتابعه - [00:24:21](#)

في جنس العبادة فلا تحدث جنسا تعبديا ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي نعينه بقولنا اصل في العبادات الاصل في جنس العبادات التوقيف. وبناء على ذلك فالذين يحدثون اجناس - [00:24:41](#)

ليس عليها امر الشارع فاعمالهم باطلة كالذين يتعبدون لله عز وجل بالنظر الى النساء الجميلات هذا جنس محدث ما في تعبد بالنظر الى الوجوه الملاح. ما في جنس في الشريعة كذا. هل في جنس - [00:25:01](#)

وعليه هذه العبادة؟ الجواب لا صيام فيه جنس الصيام كونهم يحدثون صياما اذا له جنس في الشرع. كونهم يحدثون صلاة لا هو جنس في الشر لكن انك تجيب هذا ما له جيز في الشرع وهو ان تتعبد لله بالنظر الى وجوه الغلمان والمردان والنساء الملاح هذا احداث دين جديد - [00:25:21](#)

وقد التعبد لله بالرقص ما في الشريعة مبنية على رقص. هذا جيس جديد وكذلك التعبد لله بماذا وضرب الدفوف واللات الموسيقي والملاهي. هذا جيس جديد هذا. فاذا لا يجوز ان نحدث في الشريعة جنسا جديدا تعبديا وهو الذي يقولون فيه - [00:25:41](#)

الاصل في اجناس العبادة او جنس العبادة التوقيف. الامر الثاني ان نتابعه في سبب العبادة. بمعنى انه لا يجوز لنا ان نعلق عبادة على سبب الا اذا كان الذي علقها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنحن نحتفل بالعيد لماذا؟ لماذا - [00:26:01](#)

احتفل بالعيد كلما جاء العيد لان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي امرنا في هذا اليوم ان نحتفل. فاذا ما سبب الاحتفال مرور هذا

اليوم من الذي علق هذا الاحتفال على هذا السبب رسول الله فاذا تعليق العبادات على اسبابها ليس لي ولا لك. وانما لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

اقصد للشارع اذا مر عليك صوم يوم الاثنين انت تصومه معتقدا فضيلته من الذي علق فضيلة الصوم على مرور هذا اليوم الشارع اذا العبادة التي تفعلها بسبب شرع عبادة مقبولة لكن اي عبادة - [00:26:41](#)

علقها على سبب بدعي فهي مردودة. لا حق لاحد ان يعلق عبادات او فضائل عبادات على اسباب غير شرعية ولا دليل على لان الاصل في اسباب العبادات التوقيف. هذه القاعدة الثانية. الاصل في سبب العبادة التوقيف. اذا الاصل في جنس العبادة التوقيف والاصل في سبب - [00:27:01](#)

التوقيف. الجهة الثالثة متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في صفة العبادة بمعنى الا احدث صفة جديدة لاي عبادة من التعبدات. فاصلي كما صلى لقوله صلوا كما رأيتموني اصلي واحج كما حج لقوله لتأخذوا عني مناسككم واصلي الكسوف كما صلاها واصلي العيد كما صلاها - [00:27:21](#)

واعتمر كما اعتمر واطوف واسعى كما طاف وسعى. واسجد كما سجد واركع كما ركع. وازكي كما زكى مقدارا فاذا لا يجوز لي ان احدث لاي عبادة من العبادات صفة الا وعلى ذلك دليل من الشرع. طيب وقاعدة هذه الجهة تقول - [00:27:51](#)

الاصل في صفة العبادة في التوقيف على الادلة. يا رب. الاصل في صفة العبادة التوقيف على الادلة وبناء على ذلك فما يسمى بالصلاة الالفية هذه وان كانت صلاة الا ان صفتها - [00:28:11](#)

صفتها باطلة وهي انه يكبر في اول جمعة من رجب يكبر تكبيرة الاحرام ثم يقرأ الفاتحة وقل هو الله احد حتى يقربه على الالف وهو قائم. حتى يقرب على الالف في ركعات متعددة. كلما قرأ الفاتحة قرأ قل هو الله - [00:28:31](#)

الله احد حتى يقرب على الالف ولذلك سميت الالفية. والمطلوب من الانسان ان يفعلها مرة واحدة في عمره في هذا الزمان. ومثل وقضاء الصلاة العمري ايضا مبتدعة وهي انهم في اخر جمعة من رمضان في اخر جمعة من رمضان اذا صلوا - [00:28:51](#)

الجمعة يقومون ويصلون خمس فرائض مبتدئين بالفجر ثم الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويزعمون ان جميع ما فرطت فيه في هذا العام من الفرائض تقضيه هذه الصلوات الخمس يسمونها قضاء الصلاة العمري. كل هذه من البدع في الصفات فاذا لا حق لك - [00:29:11](#)

ان تحدث للتعبد صفة جديدة. الازكار عند الصوفية. يحدثون لها صفات جديدة فهي مردودة باعتبار الصفة ان الاصل في صفة العبادة التوقيف. الجهة الرابعة الزمان. بمعنى اننا اذا حدد - [00:29:31](#)

هذا الشارع لفعل العبادة زمانا معيننا فلا يجوز لنا ان نخرج هذه العبادة عن زمانها لا قبلها ولا بعدها كالصلاة المفروضة حدد الشارع لها زمانا فلا يجوز لنا ان نصلي قبل حلول الزمان الشرعي ولا ان نؤخرها او نخرجها عن الزمان الشرعي - [00:29:51](#)

الوقوف بعرفة لها زمان ابتداء وانتهاء. رمي الجمرات له زمان ابتداء وانتهاء. صلاة الكسوف لها زمان ابتداء وهو رؤية الكسوف بالعين المجردة. وزمان انتهائها وتجليه. وانكشاف نور احد النيرين فاي عبادة شرع لها زمان معين؟ فلا يجوز لنا ان نفعلها قبل مجيء زماننا ولا - [00:30:11](#)

يجوز لنا ان نؤخرها عن زمانها الا بالعدر الشرعي. وقاعدة هذه الجهة تقول الاصل في زمان العبادة التوقيف على الادلة. فلا حق لك ايها المكلف ان تربط عبادة بزمان تعتقد فضيلة - [00:30:41](#)

فيه الا وعلى ذلك دليل من الشرع. يا الله ما اعظم هذه القاعدة؟ الجهة الخامسة المكان المكان بمعنى ان الشريعة اذا حددت لفعل هذه العبادة مكانا معيننا فلا يجوز لك - [00:31:01](#)

ان تفعلها في مكان اخر. وانما تفعلها في هذا المكان المحدد لك. لان المتقرر في قاعدة هذا القسم ان الاصل في ربط العباد ان الاصل في مكان العبادة التوقيف على الادلة. الوقوف بعربة لو - [00:31:21](#)

انك وقفت في جميع اراضي الدنيا لما اجزأ عنك هذا الوقوف. لان الوقوف بعرفة عبادة حددت له مكانا معيننا. رمي الجمرات عبادة

حددت الشريعة لها مكانا معيناً. صلاة الفريضة عبادة الحد عبادة حددت الشريعة لها مكانا معيناً وهو المساجد. فلا يجوز للانسان ان يصلي في غير المساجد فريضة - [00:31:41](#)

لا للعدر الشرعي الا من عذر. وكذلك الطواف بالبيت. قال وليطوفوا بالبيت العتيق ولا لا؟ لو انك دخلت من باب الحجر من ها هنا وخرجت من باب الحجر الاخر فانك لا تعتبر طائفاً بالبيت العتيق وانما تعتبر طائفة - [00:32:11](#)  
اذا في في البيت العتيق وهذا خطأ لانك خالفت الشارع في مكان العبادة المبيت بمزدلفة عبادة لها مكان المبيت بمنى عبادة لها مكان وهكذا ايها الاخوان. ما قاعدة هذه الجهة الاصل في مكان العبادة التوقيف. طيب الجهة السادسة مقدار العبادة مقدارها اي - [00:32:31](#)

عدها فاذا شرع الله عبادة بعدد معين فاياك ايها المكلف ان تزيد ان تنقص على هذا العدد فلا تتعبد لله عز وجل بالنقص ولا تتعبد لله عز وجل بالزيادة ولست باحرص من الله ورسوله على المكلفين - [00:33:01](#)  
الصلوات عبادة لها مقادير معينة. فما زاد او انقص فان عبادته باطلة. عبادته باطلة. التسبيح بعد هذه الفرائض عبادات لها وجوه متنوعة باعداد مختلفة فلا يجوز لك ان تزيد ولا ان تنقص من باب التعبد وكذلك رمي الجمرات عبادة لها عدد معين - [00:33:21](#)  
سبع حصيات لا يجوز لك ان تزيد ثامنة تقول ان زيادة ولا زيادة ولا النقص اللعب ذا خله عنا هذي عبادة لها مقدار معين وكذلك الطواف وكذلك الطواف وكذلك السعي - [00:33:51](#)

كل هذه من العبادات التي لها اعداد معينة. فلا يجوز لك ان تزيد ولا ان تنقص عن هذا العدد. لا يجوز لك ان تزيد ولا ان تنقص عن هذا العدد. كذلك الوضوء عبادة لها عدد معين وهو ان اخر اعداد التلثيث. فلا يجوز لك ان تغسل يديك - [00:34:11](#)  
او وجهك رابعة. لماذا؟ لانك تزيد على المقدار الشرعي في العبادة. ما قاعدة هذا الصنف؟ الاصل في دار العبادة التوقيف. اذا الاصل في جنس العبادة التوقيف. انتبهوا لما هذي خلاصة الان. الاصل في جنس العبادة التوقيف - [00:34:31](#)  
الاصل في سبب العبادة وشرطها التوقيف. الاصل في صفة العبادة التوقيف. الاصل في زمان العبادة التوقيف الاصل في مكان العبادة التوقيف. الاصل في مقدار العبادة التوقيف اذا نخلص من هذا ان الاصل في العبادة بكل متعلقات - [00:34:51](#)  
فيها توقيف بكل متعلقاتها التوقيف الاصل في العبادة في كل بكل متعلقاتها متعلقاتها باعتبار سبب شرط جنس زمان مكان مقدار شرط ابطال صحة كل ذلك كل شيء يتعلق بالعبادة فان الاصل فيه التوقيف على الادلة فلا يجوز لنا ان نحدث في - [00:35:11](#)  
اي متعلق من متعلقات العبادة شيئاً لا دليل لا دليل عليه. ان شاء الله واضح كلامي؟ ماشي افضل. احسن الله اليكم قال الله لنبينا بجهاته الست التي قد اعد يا أستاذ فهد معليش تحملني يا شيخ فهد لا الله يحفظك تحملني احسن الله اليكم - [00:35:41](#)  
قال حفظه الله هذا واصل قبول اعمال الوري وقف على الاخلاص والقفو الاثم. طيب متى يكون متى يكون اي المتابعة القفو معناها المتابعة. متى يكون القفو اتم؟ ببين لك. لنبينا - [00:36:01](#)

ابجهاته الست التي قد قررت وكذلك الاصل العدم. نعم. الاصل العدم هذي قاعدة جديدة. الاصل قل العدم. وهذا فيما اصله العدم. فما كان الاصل فيه العدم فان الاصل عند الشك في وجوده انك تصطحب العدم. بمعنى انك شككت امس هل صليت الظهر ام لا - [00:36:21](#)

فهل الاصل انك صليت ولا ما صليت؟ الاصل انك ما صليت. لان الاصل عدم الصلاة. لكن لو انك صليت الظهر ثم شككت هل سبحت في اثنائها في السجود ولا لا؟ فهنا الاصل انك فعلت صلاة الظهر على الوجه المشروع. ففرق - [00:36:51](#)  
بين شك في اصل وقوع العبادة والشك في بعض اجزائها. فالشك في بعض اجزائها بعد الفعل غير معتبر كما سيأتين لكنها الان شك هل صلى اصلاً ولا ما صلى؟ فهنا الاصل انك ما صليت. طيب لو انك فوت اياماً من رمضان - [00:37:11](#)  
ثم شككت هل قضيتها ولا ما قضيتها؟ شككت لانك كثير الصيام النافلة ثم شككت هل قضيت ولا ما قضيت؟ الاصل ان انك قضيت ولا ما قضيت؟ اذا الاصل العدم. فالاصل هو بقاء العدم حتى يرد براءة الذمة من هذا العدم بيقين - [00:37:31](#)  
فما كان الاصل فيه العدم فالاصل فيه استصحاب عدمه حتى يرد ثبوته بيقين. والعكس بالعكس فما الاصل ثبوته فما كان الاصل ثبوته

فالاصل استصحاب ثبوته. فما كان ثابتا في الزمن الماضي - [00:37:51](#)

فهو ثابت في في الزمن الحاضر حتى يدل دليل على عدمه. وما كان معدوما من يكملها وما كان معدوما في الزمن الماضي فهو معدوم في الزمن الحاضر؟ لا. حتى دل دليل على ثبوته. فاذا ما كان معدوما فالاصل استصحاب عدمه حتى يدل دليل ثبوته وما كان ثابتا -

[00:38:11](#)

فالاصل استصحاب ثبوته حتى يدل دليل على عدمه. احفظوا هذا ولذلك من نسي صلاة ثم قال لا ادري هل صليت ام لا؟ فالاصل

انه ما صلاها. ومن شك هل دخل الوقت او لم يدخل؟ فالاصل ان الوقت - [00:38:41](#)

لم يدخل فمن شك هل دخل الوقت او لم يدخل فالاصل انه لم يدخل واذا اختلف المتعاقدان في صبا في المبيع. قال البائع انا

اشترطت انها ما تنقص بنزين. قال المشتري - [00:39:01](#)

لا والله انت ما اشترطت هذا الشرط اختلفوا في صفة. فالصفات التي يختلف فيها المتعاقدان الاصل ثبوتها ولا عدمها؟ الاصل عدمها.

الاصل عدمها اذا القول قول من؟ يقول بما فيها. فنطلب البيينة ممن يخالف هذا الاصل لان الدليل يطلب من الناقل عن الاصل -

[00:39:21](#)

لا من الثابت عليه. فاذا اختلف المتعاقدان في صفة او شرط فالقول قول من ينفي هذه الصفة او هذا الشرط لان الاصل عدمه. بل لو

اختلف الزوجان فقالت الزوجة لقد طلقني بالامس وقال الزوج كذبت والله ايتها الفاجرة لم - [00:39:41](#)

استغفر الله معلش مشت راحت ها وش تقول يا عبد المجيد؟ تطلق ولا ما تطلق؟ لماذا لا تطلق؟ لان الاصل ثبوت الطلاق قل عدم

الطلاق الاصل عدم الطلاق. فاذا اذا اختلف رجلان في امر فاذا كان الاصل ثبوته فالقول - [00:40:01](#)

قول من؟ يثبته. واذا كان الاصل عدمه فالقول قول من يقول بعدمه. وهذا واضح. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل ان

الدين حكم صالح في كل امكنة في كل - [00:40:31](#)

وازمة الامم. الاصل صلاحية الاسلام للتطبيق في كل زمان ومكان. الاصل صلاحية الاسلام للتطبيق في كل زمان ومكان. فالدين دين

الله. فالله عز وجل انزل شريعة الاسلام في حال كونها يصلح - [00:40:51](#)

في قرن النبي صلى الله عليه وسلم وفي القرن الذي يليه والذي يليه في القرون الاخرى الى ان يرث الله الارض ومن عليها. من زعم

ان القرن العشرين لا يصلح لتطبيق الاسلام فيه فلا بد من اختراع دين جديد. فقد كفر وخلع ربقة الاسلام من عنقه بالكلية - [00:41:11](#)

فلا يصلح اخر هذه الامة الا بالتمسك بالدين الذي صلح عليه امر اول هذه الامة. وبناء على ذلك احكام الشريعة صالحة لتطبيقها في

كل زمان ومكان. فالدعاوى العريضة التي نسمعها الان في ان حد الردة حد - [00:41:31](#)

لا يصلح تطبيقه في هذا الزمان هذا كله من الدجل او ان تطبيق الحدود لا يصلح للعمل في هذا الزمان هذه دعوة تتضمن ان الاسلام

بشرائعه واحكامه لم يعد صالحا للتطبيق في هذا الزمان وانه صار ديننا - [00:41:51](#)

قدما لا يصلح ان يكون في واقع الناس. وكذلك ما يتعلق باحكام المرأة يطبق عليها في كل زمان ومكان. فالحجاب صالح للتطبيق

في كل زمان ومكان تكون فيه المرأة. ولذلك تسأل بعض النساء عن - [00:42:11](#)

عن طبيعة الحجاب في بلاد الغرب. يسأل بعض النساء عن طبيعة الحجاب في نساء الغرب في بلاد الغرب. تسافر للدراسة هي وزوجها

وتسأل عن حجابها فنقول ماذا نقول؟ الحجاب حكم شرعي يطبق في كل زمان ومكان ليس هناك حجاب لدول - [00:42:31](#)

ضرب حجاب لدول الاسلام. واسلوب يخاطب به الخياط. واسلوب يخاطب به اللي اللي ورا اللي ورا المحل. خرابيط الحرير خلوها

عنا. فالحجاب يجب عليها في بلاد الاسلام ويجب عليها في بلاد الغرب الحجاب الكامل الذي لا يلدون منها ولا شعرة ولا ظفر -

[00:42:51](#)

واما الترخص الذي نراه من بعض النساء اذا كانت في بلاد الغرب في امر حجابها بحجة الزمان او والمكان هذا كله مبني على التشكيك

في صلاحية وتطبيق احكام الاسلام. وكذلك من يشكك في - [00:43:21](#)

استيفاء الاسلام لمستجدات الزمان ومكتشفات العصر. فالاسلام من اعظم الاديان التي الذي يتسع صدره لكل مكتشفات العصر الدين

هذا عجيب. جميع المكتشفات الطبية يقبلها الاسلام. جميع المكتسبات المعاصرة الحربية او العسكرية التي ينتفع الناس بها كلها يقبلها الاسلام. ليس هناك دين يتسع - [00:43:41](#)

صدره لتلك المكتسبات والمخترعات والمستجدات وانواع وانواع الاجهزة مثل ما يتسع صدر الاسلام لها فاذا الاسلام لا يعارض تطورا مضبوطا بضوابط الشريعة ولا يعارض تحضرا وتقدما وصناعات ولا يعارض مكتشفات. فاذا لماذا يرمون الاسلام بالتطرف والتأخر؟ هذا الاسلام - [00:44:11](#)

لا يعارض شيء. انت تريد ان تبعد في مجالك؟ ابدع. كونك مسلم. ها؟ يقتضي منك ان تبعد. لماذا انت تتأخر تأخر ك وغباءك وجهلك وقصورك عن مواكبة اختراعات الامم ومكتسباتها الى ايش؟ الى دينك الذي تحمله انسبه الى تقصير نفسك - [00:44:41](#)

لكن المسلم دائما ينسب تأخره عن آ ركب الامم الى دينه وهذا خطأ. فالاسلام دين صالح للتطبيق في كل امان ومكان فمن رأيتموه يشكك في حدود الله او في حجاب المرأة او في قضية اختلاط الرجال بالنساء او في تطبيق حد - [00:45:01](#)

ادى او في اي شيء يتعلق باحكام الاسلام وشرائه فاعلموا انه اوتي من هذا من هذا الباب وهو عدم اعتقاده لصاحبة للتطبيق في هذا القرن. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله - [00:45:21](#)

والاصل في الأمور نفي سقوطه بالجهل والنسيان كالجبل الاشم. اكيد هذا هم؟ كمل وبعكسه المتروك قل بسقوطه بهما فتبرأ منه الصمم نعم عندنا في الشريعة يا اخواني بابان ارجو ان تنتبهوا لي قبل ان تكتبوا عندنا في الشريعة بابان - [00:45:41](#)

يقال له باب المأمورات وباب يقال له باب التروك. باب المأمورات باب المأمورات هو المبني على افعل مثل الصلاة افعل الصلاة اذا مأمور افعل الوضوء مأمور افعل الحج مأمور افعل العمرة مأمور فما - [00:46:11](#)

امرت بايجاده فهذا باب مأمورات. وعندنا القسم الثاني تشريع التروك. اتركوا الزنا. اذا هذا اترك الكذب هذا تروك. اترك السرقة. هذا تروك. اتركوا الكفر تروك اذا عندنا باب مأمورات وباب تروك جرت عادة الشارع ان باب المأمورات - [00:46:31](#)

اذا فوته الانسان جهلا او نسيانا فان ذمته لا تبرأ. نعم هو لا يأتى بهذا التفويت. لكن ايضا لا تبرأ ذمته بهذا التوفيق بل باب المأمورات لا بد من تداركه وقضائه. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة - [00:47:01](#)

فليصلي او نام عنها يعني فخرج وقتها فليصلها اذا ما برئت ذمته في تفويت هذا المأمور واخراجه عن وقته لم لانه في باب المأمورات وباب المأمورات ما تسقط بالجهل والنسيان. فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:47:21](#)

ولما نام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن صلاة الفجر حتى ظربهم حر الشمس قام وقضى صلاة الفجر بعد طلوع الشمس كما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهكذا في سائر - [00:47:41](#)

متى ما اخرجت مأمورا عن وقته جهلا ونسيانا فان ذمتك لا تبرأ الا بقضائه. لا تبرأ الا بقضائه بعكس باب التروك. باب التروك متى ما وقعت فيه جاهلا او ناسيا فانه لا يترتب - [00:48:01](#)

عليك اثر شيء من فعله. ولذلك من تكلم في الصلاة ناسيا فصلاته صحيحة. وذمته بريئة. من فعل محظورا من محظورات الاحرام ناسيا او جاهلا فانه لا يجب عليه لا كفارة ولا اثم ولا توبة. حتى التوبة ما تجب عليه لانه ما في اثم ما في ذنب - [00:48:21](#)

لم يفعل شيئا ومن اكل او شرب ناسيا في نهار رمضان فانه لا اثم عليه ذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن امتي الخطأ - [00:48:41](#)

والنسيان اي في الترق وما استكروا عليه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صيامه فانما اطعمه الله وسقاه. فانما اطعمه الله وسقاه. وفي صحيح الامام مسلم من حديث معاوية - [00:49:01](#)

ابن الحكم السلمي انه تكلم في الصلاة لما عطس رجل من القوم فقال الحمد لله قال فقلت يرحمك الله قال فرماني القوم بابصارهم فقلت لا تكل امية ما شأنكم تنظرون اليه؟ فلما رأيتهم يسكتوني فسكت. المهم هل - [00:49:21](#)

امره النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء هذه الصلاة التي تكلم فيها متعمدا؟ الجواب لا. لما؟ لانه كان جاهلا. ففعل وهو الكلام في الصلاة حال كونه جاهلا. وفعل المحظور لا يؤثر الا بالعلم والذكر والاختيار. هذه قواعد عظيمة - [00:49:41](#)

فاذا ما فوته من الأمور جاهلا او ناسيا فلا تبرأ ذمتك الا باعادته وفعله وما فوته وما فعلته او فوته من المحظورات جاهلا او ناسيا فلا يلزمك تداركه ولا يفسد عليك التعبد - [00:50:01](#)

ولا يفسد ولا يفسد فعله التعبد الذي انت فيه. اذا القاعدة ماذا تقول؟ الاصل في باب الأمور عدم سقوط بالجهل والنسيان والاصل في باب سقوطه بهما. الاصل في باب الأمور عدم سقوطه بالجهل والنسيان - [00:50:21](#)

والاصل في باب التروق سقوطه بهما. طيب فهمتم ولا ما فهمتم؟ من فهم؟ اكيد طيب اجب على هذا السؤال يا محمد. انسان صلى بلا طهارة ناسيا. ما حكم صلاته بلا طهارة؟ صلى بلا طهارة. صلاته غير صحيحة. غير صحيحة. لم؟ لانه آآ اصبر وخله هو اللي يجاوب. ها - [00:50:41](#)

حديث لا يقبل الله صلاة واحدة لانه أمور ولا لا؟ لا تغل لي بالحديث لانه في باب الأمور لان الطهارة أمور وقد فوته الا تبرأ ذمته بهذا التفويت لكن هل يأثم؟ لا ما في اثم لكن صلاته باطلة. يجب عليه الان ان يتوضأ ويعيد الصلاة. لماذا ابطلت صلاته -

[00:51:11](#)

لان الشرط الذي فات لانه من الأمور من الأمور طيب مثال اخر الشيخ عبد المجيد انسان صلى وعلى ثوبه نجاسة لا يعلم بها حتى فرغ من الصلاة. صلاته فهمتوا السؤال انت ولا ما فهمته؟ ها؟ لان النجاسة في باب الترك ولا حرج عليه - [00:51:31](#)

حينئذ تأتي بالاستدلال بالاحاديث بعد هذا التأصيل. نعم. حتى يبين الفرق بين هذا وهذا. طيب اوليست الطهارة شرطا من شروط صحة الصلاة؟ الجواب بلى اوليست ازالة النجاسة شرطا من شروط صحة الصلاة؟ بلى؟ لماذا ابطلت صلاته لما فوت الشرط الاول؟

وصححت صلاته لما فوت الشرط الثاني - [00:52:01](#)

لان الشرط الاول في باب الأمور والامور لا تسقط بالجهل والنسيان. والثاني في باب التروك والتروق تسقط بالجهل والنسيان. ارايتم اذا ما لا يصنع الطالب الا بالقواعد. لا يكون الطالب راسخا في العلم الا بالاصول. فالله الله بمثل هذه الاصول وراجعون -

[00:52:21](#)

وعودوا انفسكم على تطبيقها واستكثروا من القراءة فيها. والتخريج عليها. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل في الامر

اليقين ثبوت والاصل في الامر اليقين ثبوته بالشك ليس يزول - [00:52:41](#)

قولوا ان شكوا هجم. اليقين لا يزول بالشك. وهذه من القواعد المتفق عليها بين العلماء رحمهم الله تعالى. كل امر يتجاذبه يقين وشك فاعمل باليقين واطرح الشك. فهمتم ماذا؟ اليقين. لا يزول - [00:53:01](#)

نعم يا شيخ؟ كيف؟ العبادة تبنى على نعم اي كل عبادة تبنى على اليقين صحيح اليقين لكن الفقهاء يعبرون عنها بتعبير اخر وهي

اليقين لا يزول بالشك. وهي تدخل فرع يتجاذبه يقين وشك - [00:53:21](#)

اطرح اليقين واعمل بالشك. لا اطرح الشك واعمل اليقين. العكس ها؟ اي نعم معي يعني. الين الشك واعمل باليقين. باليقين. وبرهانها قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم. من حديث ابي سعيد الخدري - [00:53:41](#)

الله تعالى عنه وارضاه اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليترك الشك وليبني على ما استيقن. قال فليطرح الشك وليبني على ما استيقن. نص في الموضوع - [00:54:01](#)

بتمامه وفي الصحيحين من حديث عباد ابن تميم عن عمه عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه كلما اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا؟ فلا يخرج من المسجد - [00:54:21](#)

حتى يسمع صوتا صوتا او يجد ريحه. ليس المقصود الصوت والريح وانما المقصود. اليقين. اليقين. لان المتقرر باجماع العلماء ان

اليقين لا يرفع الا عفا استغفر الله. لان المتقرر عند اهل العلم ان اليقين لا يرفع الا باليقين او غلبة الظن - [00:54:41](#)

فاذا اليقين لا يرفعه الا يقينا مثله او غلبة ظن. اما الشكوك والواهام والوساوس والخيالات هذه لا لك ان تعمل بها ولا ان تعارض بها

اليقين. ولا ان تعارض بها اليقين. وبناء ايش - [00:55:01](#)

هذا هو ترجع كلها الى هذه القاعدة نعم. وبناء على ذلك من يقين الطهارة وشك في الحدث فهو على يقين طهارته. والعكس بالعكس.

صح ولا لا؟ نعم وش معنى هو العكس بالعكس؟ من تيقن انه على على غير طهارة. نعم. وكذلك من تيقن النكاح - [00:55:21](#)  
وشك في الطلاق فهو على يقين نكاحه. وهذا غالبا يقع فيه اصحاب الامراض النفسيين الذين يكثرون الشكوك في قضية الطلاق فاي  
كلمة يتكلم بها يظن انها طلاق وكذلك من ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز ان نخرجه عن دائرة الاسلام الا - [00:55:51](#)  
وكذلك اذا مات الكافر الاصلي ثم شكنا هل كان نطق قبل الشهادة قبل خروج روحه ام لا؟ فان الاصل انه كافر انه مات كافرا. فاذا  
مات الكافر الاصلي شكنا هل كان نطق بالشهادة ام لا؟ فان الاصل اننا نعامله على ان على انه كافر. لان اليقين اقوى من الشك -

[00:56:21](#)

ولا ينبغي ان يكون الضعيف رافعا للقوي. والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل في الضرر الازالة يا فتى ان كله او  
بالاخف اذا انعدم هذه قاعدتان القاعدة الاولى الاصل في الاضرار الازالة. الاصل - [00:56:51](#)

ازالة الاضرار. او الضرر يزال. او نعب عنها بالتعبير النبوي لا ضرر ولا ضرار فقد ثبت هذا الحديث باسناد حسن عند احمد في مسنده  
وابن ماجه في سننه من حديث ابن عباس - [00:57:21](#)

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. قوله لا ضرر اي لا يجوز ان تصدر ضرر طمنك على غيرك قوله  
ولا ضرار اي لا يجوز لغيرك ان يصدر منه ضرر عليك. فلا يجوز لك ان يصدر الضرر - [00:57:41](#)

على غيرك ولا يجوز ان يصدر ضرار من غيرك عليك. لان المجتمع الاسلامي يجب ان يكف افراده ضرره عن بعض المسلم من سلم  
المسلمون من لسانه وبده. ولذلك اي نوع من انواع الضرر فانه - [00:58:01](#)

محرم في الشريعة الا بالمسوغ الشرعي. وعلى ذلك فالانسان اذا طلق زوجته واراد ان يراجعها فيجب عليه ان يعلم الله من قلبه انه  
ما اراد بالرجعة المضارة. وانما عودة المياه الى مجاريها. لو علم الله من قلبه انه ما اراد بمراجعة زوجته الا ايدانها. ومضارتها

والتضييق عليها - [00:58:21](#)

رجعته باطلة فيما بينه وبين الله. قال الله عز وجل وبعولتهن احق بردهن في ذلك اي في زمن العدة ان ارادوا اصلاحا. ان ارادوا  
اصلاحا. وكذلك يقول الله عز وجل ولا - [00:58:51](#)

قروهن لتضيقوا عليهن. وفي الاية الاخرى لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن. فلا يجوز الانسان ان يصدر منه اي ضرر على غيره. يقول النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب - [00:59:11](#)

لنفس منه بغير عصى. ان تضر اخوانك بشيء من ذلك ولا اقل من ذلك. قال الله عز وجل في حق الاضرار بالوالدين لا تقل لهما اف وفي  
حق الاضرار بالجار والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:31](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره فلا يؤذي جاره. ويقول صلى الله عليه وسلم ان دمانكم واموالكم واعراضكم  
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ وعلى ذلك فروع كثيرة جدا - [00:59:51](#)

منها جواز الفسخ فالشريعة اجازت للمرأة الفسخ اذا لم تنطق المعيشة مع هذا الرجل فاذا لم تنطق المرأة ان تعيش مع هذا الرجل وقالت  
طلقني يا اخي وما طلقها فالشريعة تجيز لها الفسخ لماذا اجازت لها الفسخ - [01:00:11](#)

فسخ الخلع يعني. حتى ينكشف عنها هذا الضرر. فتدفع له مهره او بعضه وتفتدي بنفسها فالخلع مشروع لازالة الضرر. باب الخيار في  
الفقه الاسلامي خيار المجلس وخيار العيب وخيار الغبن وخيار التدليس كل باب الخيار بانواعه السبعة مشروع لرفع الضرر عن

المتعاقدين - [01:00:31](#)

باب الشفعة في الفقه الاسلامي باب الشفعة. قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل لما لم يقسم اصل تشريع الشفعة ما هو؟  
ازالة الضرر افهموها الابواب احيانا تبني على قاعدة واحدة. تبني على - [01:01:01](#)

قاعدة واحدة باب الحضانة مبنية على رفع الضرر عن هذا المحظون. باب النفقات مبنية على رفع الضرر عن الزوجة عن الاولاد  
والمماليك والبهائم. ولا لا يا جماعة؟ باب الحدود مبنية على رفع الضرر عن المجتمع وحماية المجتمع - [01:01:21](#)

تحريم مساوي الاخلاق. كله مبنية على دفع الضرر. تحريم الكذب لرفع الضرر تحريم الغيبة لرفع مساوي الاخلاق كلها. تحريم الغيبة

لرفع الضرر. تحريم النميمة لرفع الضرر الغش لرفع الضرر. الله! تحريم النظر الحرام للمرأة برفع الضرر. تحريم الزنا لرفع الضرر. اذا كل

- [01:01:41](#)

محرمات الشريعة لرفع الضرر. كل محرمات الشريعة لرفع الضرر. هذي قاعدة عظيمة جدا. وكذلك منها كل ما اوجب اضرار جارك فالواجب عليك ازالته. كل ما اضر بدارك فالواجب عليك لان حقوق الجار على الجار في ثلاث قواعد. قاعدة كف الادي - [01:02:11](#) وعلى قاعدة بذل الندي وعلى قاعدة طلاقه الوجه. هذه حقوق الجار. كف الادي بذل الندي طلاقه الوجه. والمقصود كف الادي يعني

كف الضرر. فاذا كان هناك نافذة تطل على حريمه فالواجب عليك - [01:02:41](#)

كأن تغلقها اذا كانت هناك شجرة تفسد عليه تنظيفه لبيته فالواجب عليك ان تقطعها يجب عليك ان تمسك اولادك عن ايداء جارك في سيارتك في بيته في في ازعاجه. لا سيما اذا كنت قد سكنت الدور العلوي وهو - [01:03:01](#)

في الدوري السفلي. اذا اي نوع من انواع الاضرار بالجار فالواجب عليك ان تتقي الله فيه. بل ويفرع على ذلك جواز التيمم في الليلة الباردة اوليس هناك ضرر عظيم في استعمال الماء؟ ضرر. والله عز وجل يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة - [01:03:21](#)

ويقول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحما وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص لما تيمم في الليل

البارد وهو جنب. هذا كله من باب كشف الضرر. بل بل بل حرم الفقهاء على المرأة - [01:03:41](#)

المائية اذا كان بينها وبين الماء فساق تخشى على عرضها منه. يعني ما يمكن ان نضحى بعرضها من اجل المائية كل ذلك من باب رفع من باب رفع الضرر. بل اجاز الشارع قتل الصائل على النفس والحريم - [01:04:01](#)

هو المال. فاي انسان اراد نفسك بالسوء فدافعه فان لم يندفع الا بقتله فاقتله تقبل الله منا ومنك واي انسان صان على مالك يريد ما لك يريد ان يسرق سيارتك يريد ان يسرق محفظتك يريد ان يسرق شيئا من بيتك - [01:04:21](#)

لم ودافعته فلم يندفع الا بقتله فاقتله ابعده الله. فهو في النار. وان قتلك فانت في الجنة قال افرأيت ان قتلني؟ قال فانت من اهل الجنة. قال ارأيت ان قتلته؟ قال هو في النار. هذا الصائل. وقال عليه الصلاة والسلام - [01:04:41](#)

من قتل دون عرضه فهو شهيد. ومن قتل دون دينه فهو شهيد. ومن قتل دون نفسه فهو شهيد او قال دون ما له فهو شهيد كذلك

جواز اكل الميتة للمضطر من باب كشف من باب كشف الضرر من باب كشف الضرر - [01:05:01](#)

انتوا معي ولا بتو معي؟ الحياة القواعد تجمع لك الدين كله تجعلك تفهم الدين. تجعلك تفهم الدين. فوصيتي لكم يا جماعة. يا جماعة وصيتي كن في حياتي وبعد موتي تكفون تكفون بالقواعد والله لن يصل الطالب الى درجة الرسوخ العلمي ودرجة فهم الشريعة وفهم

مقاصد الشريعة - [01:05:21](#)

الا اذا كان عارفا بمثل هذه القواعد والاصول الشرعية. نعم. انتهى الوقت. على الاذان. ثم لا بعد الاذان نكمل ايضا كم خذينا من بيت

الان؟ لا خلاص يكفي ثلاثة وعشرين واحد وعشرين واحد وعشرين بيت يكفيننا اننا - [01:05:41](#)

ان انت ان شاء الله في منتصف المغرب. لا انا اخذ لي العشرة اجل ولا نخليكم تجددون. شوفوا ايش راياكم؟ عندي حل. نترككم الان في العشر تنشطون وتجددون وبين الاذان والاقامة نكمل. الان خلوها خلوها وضوء عشان ما نمسككم. ولا ولا تقتضي خروجكم ما -

[01:06:01](#)